

معرفة ما يتبع الاسم في إعرابه

وهو على خمسة أضرب: وصف، وتوكيد، وبدل، وعطف بيان، وعطف بحرف، فأربعة من هذه تتبع الأول بلا توسط^(١) حرف. وواحد منها يتبع الأول بتوسط حرف، وهو العطف المسمى نَسَقاً.

باب الوصف

اعلم أنَّ الوصف لفظ يتبع الأسم الموصوف تحليةً له، وتخصيصاً ممّن له مثل اسمه بذكر معنى في الموصوف، أو في شيء من سببه. ولا يكون الوصف إلا من فعل، أو راجعاً الى معنى فعل. والمعرفة توصف بالمعرفة، والنكرة توصف بالنكرة. ولا توصف معرفة بنكرة، ولا نكرة بمعرفة.

والأسماء المضمرة لا توصف؛ لأنها إذا أضمرت فقد عرفت فلم تحتج الى الوصف لذلك. تقول في النكرة: جاءني رجلٌ عاقلٌ، ورأيت رجلاً عاقلاً، ومررت برجلٍ عاقلٍ، وتقول في المعرفة: هذا زيدٌ العاقلُ، ورأيت زيداً العاقلَ، ومررت بزيدٍ العاقلِ.

وتقول فيما تصفه بشيء من سببه: هذا رجلٌ عاقلٌ أخوه، ومررت بزيدٍ الكريمِ أبوه، ولوقلت: مررت بزيدٍ ظريفٍ على الوصف لم يجز، لأن المعرفة لا توصف بالنكرة.

١ - في ك: بلا واسطة